الكويت تحتفل بتولي سموه منصبه ليكون سنداً وعضيداً لصاحب السمو الأمير

ولي العهد .. 12 عاماً من الحصافة في بناء الكويت الحديثة

سموه ولي العهد يؤدي القسم أمام صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ مشعل الأحمد

سمو ولي العهد يؤدي القسم أمام مجلس الأمة

الشيخ ناصر الصباح

الشيخ خالد الجراح

محمد الجبري

الشيخ مبارك الدعيج

- مشعل الأحمد: نفتخر بالإنجازات العديدة التي حققها سموه على مدى تاريخه السياسي الممتد
- سموه يتمتع بصفات القائد المتميز الذي يجمع بين الحزم والشدة والعطف والتسامح
- ولي العهد له دوره الفاعل ومؤثر في مختلف الأحداث التي شهدتها الكويت
- سموه عرف بعشقه الشديد للكويت وحبه لأهلها ولا يقدر على مغادرتها أو البعد عنها
- ناصر الصباح: ولي العهد أحد الرموز البارزين في تاريخ الكويت الحديث الذين تمرسوا في إدارة البلاد
- سموه يمثل القدوة الحسنة والمثال المتميز والنموذج الذي يحتذى في حب الكويت والبذل والعطاء
- خالد الجراح: نسأل الله أن ينعم عليه بالصحة وتمام العافية وأن يعينه لكل ما فيه خير
- محمد الجبري: الشعب الكويتي لن ينسى ما قدمه سمو ولي العهد للكويت وأهلها الأوفياء
- ساهم في إرساء قواعد النهضة والأمن وسيادة القانون في كل منصب حمل مسؤوليته
- صاحب شخصية وطنية ومواقف إنسانية ومبادئ نبيلة يتذكرها الجميع لسموه
- مبارك الدعيج: ولي العهد يعتبر أحد مؤسسي الكويت الحديثة الذين ساهموا في إرساء دعائم الدولة

يصادف اليوم الثلاثاء الذكرى الـ12 لتولي سمو الشيخ نواف الأحمد ولاية العهد حيث اختاره سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ليكون سنده وعضيده في بناء دولة الكويت الحديثة ومواصلة مسيرة النهوض والتنمية.

فبعد أن بايع مجلس الأمة سموه بالإجماع في جلسة خاصة في الـ20 من شهر فبراير عام 2006 أدى سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح اليمين الدستورية وليا للعهد أمام المجلس.

وكان سمو أمير البلاد قد أصدر أمرا أميريا في السابع من الشهر ذاته بتزكية سمو الشيخ نواف الأحمد لولاية العهد نظرا إلى ما عهد في سموه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولي هذا المنصب فضلا عن توافر الشروط المنصوص عليها في الدستور وأحكام قانون توارث الإمارة لدى سموه.

بدوره أعرب نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد عن اعتزازه البالغ وتقديره الكبير للجهود المخلصة التي يبذلها سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والانجازات العديدة التي حققها على مدى تاريخه السياسي الممتد منذ مطلع الستينيات من القرن الماضي.

وقال الأحمد في تصريح لـ«كونا» أمس بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لأداء سمو ولي العهد القسم أمام مجلس الامة في العشرين من فبراير عام 2006 ان سموه يتمتع بصفات القائد المتميز الذي يجمع بين الحزم والشدة والعطف والتسامح والقدرة على مواجهة التحديات والمواقف الصعبة بحكمة وصلابة.

وأضاف ان سمو ولي العهد نشأ في بيت الحكم وعايش حكام الكويت وحكمائها وكان قريبا من قادتها فاكتسب الخبرة الواسعة والحكمة المميزة وتمرس في الحكم وتقلد الكثير من المناصب الهامة وكان له في كل موقع ومنصب بصمات واضحة وانجازات كبيرة.

وأشار الأحمد إلى الإنجازات الكبيرة وغير المسبوقة التي حققها سمو ولي العهد حفظه الله في كل من محافظة حولي ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع ووزارة الشؤون الاجتماعية والحرس الوطني إضافة إلى دوره الفاعل والمؤثر في مختلف الاحداث التي شهدتها الكويت.

وأوضح نائب رئيس الحرس الوطني أن ما يتحلى به سمو الشيخ نواف الأحمد حفظه الله من صفات شخصية متميزة كان لها اكبر الأثر في النجاحات الكبيرة التي حققها سموه في الكثير من المواقع التي عمل بها والمسؤوليات التي تحملها والمناصب التي تبوأها.

وقال لقد عرف سموه بعشقه الشديد للكويت التي لا يقدر على مغادرتها أو البعد عنها وحبه لأهلها وحرصه الدائم على التواصل معهم ومشاركتهم مناسباتهم وأفراحهم ومتابعة احوالهم والانصات إلى مشاغلهم ومشاكلهم.

وأكد الأحمد في ختام تصريحه أن سمو ولي العهد يتميز بدماثة الخلق وطيب المعشر والقلب وصفاء السريرة والتواضع الجم وحب الخير وكره الظلم والترفع عن الصغائر والبعد عن الضغائن والعفو عند المقدرة مشيرا الى أن سموه قائد ناجح اجمع على حبه كل ابناء الوطن.

من جهته أكد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ ناصر الصباح ان سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح حفظه الله احد الرموز البارزين في تاريخ الكويت الحديثة الذين تمرسوا في ادارة شؤون البلاد وعايشوا احداثها وساهموا في مسيرة نهضتها وبنائها.

وقال الصباح ان سموه يمثل القدوة الحسنة والمثال المتميز والنموذج الذي يحتذى في حب الكويت والبذل والعطاء والاخلاص لها واعلاء مصلحتها والتضحية من اجلها.

واضاف ان سمو ولي العهد قامة كبيرة وقيمة رفيعة يفخر بها كل مواطن وكل محب لهذه الارض الطيبة مشيرا الى ان سموه استطاع من خلال عشقه الشديد للكويت وحبه الكبير لابنائها ورعايته الابوية وعطائه المتدفق ان يسطر صفحات ناصعة من تاريخ الكويت.

واوضح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ان التاريخ سيذكر لسموه حفظه الله دوره المشهور عندما كان وزيرا للداخلية في محاربة الارهاب الذي حاول ان يضرب الكويت في الثمانينيات وبجنته من جذوره منوها بأن التحديات التي يشهدها العالم اليوم تؤكد صواب رؤية سموه ونظرته الثاقبة عندما تصدى للارهاب وحافظ على استقرار الكويت.

واكد ان النجاحات الكثيرة والانجازات العديدة التي حققها سمو الشيخ نواف الاحمد حفظه الله في مختلف المواقع والمناصب تجسد المسيرة الحافلة بالعطاء والعمل وتتوج لتاريخ من الحكمة والخبرة.

واشار الشيخ ناصر صباح الاحمد في ختام تصريحه الى ان سمو ولي العهد يواصل عطاءه المتدفق كسند وعضد قوي لحضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه في كافة الانجازات والاعمال الخالدة التي تشهدها الكويت في الوقت الحاضر والمشروعات المستقبلية التي يتطلع اليها ابناء الكويت من خلال تنفيذ رؤية سمو امير البلاد 2035 التي ستحقق نقلة نوعية كبيرة للوطن والمواطنين.

وبعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح أمس ببرقية تهنئة إلى سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد بمناسبة الذكرى الـ12 لتولي سموه ولاية العهد.

وقالت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني بالوزارة في بيان صحافي أن الشيخ خالد الجراح رفع في البرقية باسمه ونيابة عن جميع منتسبي «الداخلية» إلى سمو ولي العهد أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة.

وتضرع الشيخ خالد الجراح إلى الله أن يعيد هذه الذكرى وسموه ينعم بالصحة وتمام العافية وأن يعينه لكل ما فيه خير ورفعة الوطن عونا وسندا لراعي نهضة الكويت حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

ودعا المولى عز وجل ان يحفظ الكويت من كل سوء ومكروه وان يديم على وطننا أمنه واستقراره وازدهاره في ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لسمو أمير البلاد وسمو ولي العهد حفظهما الله ورعاهما.

من جانبه رفع وزير الإعلام رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب محمد الجبري إلى مقام سمو ولي العهد الامين الشيخ نواف الأحمد أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لتولي سموه ولاية العهد.

وأكد الجبري أن الشعب الكويتي لن ينسى ما قدمه سمو ولي العهد للكويت وأهلها الأوفياء من إرساء لقواعد النهضة والتطور والأمن وسيادة القانون في كل منصب حمل مسؤوليته على مدى أكثر من خمسة عقود كان سموه خلالها أحد ابرز من عاصر مسيرة بناء دولة الكويت منذ الاستقلال وأن دور سموه حفظه الله في خدمة الكويت هو محل تقدير قيادتها وعرفان شعبها الوفي لسموه مما جعل لسموه حفظه الله مكانا في قلب كل كويتي.

وقال الوزير الجبري ان في مثل هذا اليوم المشرق من أيام الكويت في عهدها الجديد سجل نواب الأمة قبل 12 عاما إجماعا قل نظيره على مبايعة سموه وليا للعهد وهو ما يؤكد النظرة الثاقبة والثقة الكاملة التي تمثلت في تزكية حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لسموه وليا للعهد وما أجمع عليه الشعب الكويتي من محبة وتقدير لسموه حفظه الله صاحب الشخصية الوطنية والمواقف الإنسانية والمبادئ النبيلة التي يتذكرها الجميع لسموه في كل موقع شغله.

وأضاف إن الاحتفال بذكرى تولي سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح منصب ولاية العهد يمثل تجديدا لولاء الشعب الكويتي لقيادته والتفافه حولها وتمسكه بها عاما بعد عام وتقديرا لمدى عطاء وخبرة سموه حفظه الله الذي أعطى مثالا حيا للمسؤول الوطني المحب والمعطاء والمتواضع لا يتوانى قيد انملة عن دعم تطلعات وطموحات وطنه وشعبه نحو المستقبل الزاهر ويحظى بالاحترام والتقدير من الجميع داخل وخارج الكويت بما يتصف به من صفات إنسانية تميزها الرحمة والعدل بين الناس والإنفاق للخير ومن أجل الخير داخل وخارج الكويت.

وأشار الجبري إلى أن الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظه الله وليا للعهد في العشرين من فبراير عام 2006 جاء من خلال عمق معرفة أبناء الكويت بشخص وقيمة وقامة سموه حفظه الله ومعايشته لهم بجميع أمورهم واهتمامه اللا محدود بآمالهم وتطلعاتهم منذ تقلده أول عمل عام رسمي في 1962/6/12 محافظا لمحافظة حولي ولمدة 16 عاما متواصلة انتقل بها إلى محافظة أصبح لها شأنا في مسيرة بناء الدولة الحديثة ومرورا بحمل سموه لحقائب الداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل وانتهاء بمنصب نائب رئيس الحرس الوطني مما أضاء مسيرة سموه بنور الحب والوفاء والولاء من أهل الكويت جميعا.

وأكد وزير الاعلام في ختام بيانه أن سمو ولي العهد الامين الشيخ نواف الأحمد كان ولا يزال سخيا في عطائه إنسانا في تعامله ونهرا لا ينضب من الحب والعطاء الوطني ونموذجا للعطاء والتواضع مبتهلا إلى المولى تعالى أن يمتع سموه بالصحة والعافية وطول العمر وأن يسدد على طريق الخير خطى سموه سندا وعضدا لأخيه سمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد.

وقال رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج ان سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد يعتبر احد مؤسسي الكويت الحديثة الذين ساهموا في إرساء دعائم الدولة وشاركوا في عمليات النهضة والبناء التي شهدتها البلاد عقب الاستقلال.

وأضاف الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحفي بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لأداء سمو ولي العهد القسم امام مجلس الامة في العشرين من فبراير 2006 ان مسيرة سموه الممتدة لأكثر من خمسة عقود تحفل بالإنجازات والاعمال التي ستظل خالدة في تاريخ الكويت.

واكد أن سموه كان منذ التحاقه بالعمل في مطلع الستينيات نموذجا للقائد المتميز الذي يكرس كل جهده ووقته لتحقيق نجاحات وانجازات توازي حبه للكويت وعشقه لأهلها وتساهم في نهضتها وتقدمها وبناء مؤسساتها واركانها.

وقال الدعيج أن سمو ولي العهد ترك بصمات واضحة في كل المواقع والمناصب التي عمل بها مشيرا إلى نجاحه في تحويل منطقة حولي إلى محافظة سياحية وتجارية كبيرة ودوره في تطوير إدارات وزارة الداخلية ورفع أداء وكفاءة رجالها والقضاء على الإرهاب والمحافظة على استقرار الكويت وتحقيق الامن والأمان في ربوعها إضافة إلى جهوده المشهورة في كل من وزارة الدفاع ووزارة الشؤون والحرس الوطني.

وأوضح أن سموه تميز بالحرص الشديد على تعزيز الفضائل والقيم والايمان بأهمية وحدة وتكاتف أبناء الكويت جميعا ايمانا بأن قوة الكويت في وحدة أبنائها وأن تقدمها وتطورها مرهون بتآزرهم وتلاحمهم واخلاصهم في العمل.

وقال رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية «كونا» في ختام بيانه ان الصفات التي تميز بها سمو الشيخ نواف الأحمد حفظه الله من تواضع وخلق وصفاء ونقاء وحكمة وخبرة كانت مقوماته لتحقيق النجاح، مشيرا إلى أن سموه صاحب قلب كبير وعقل راجح ورؤية ثاقبة وبصيرة نافذة.

ولعل الإجماع الشعبي والبرلماني والسياسي على مبايعة سمو الشيخ نواف الأحمد وليا للعهد جاء من معرفة أبناء الكويت لشخص سموه ومعايشته لهم بجميع أمورهم واهتمامه البالغ بمشاكلهم وقد أضاء ذلك مسيرته بنور الحب والوفاء والولاء من أهل الكويت. كما كان إجماعهم على مبايعة سموه وليا للعهد تتويجا لحب سموه لكل أهل الكويت وحبهم لسموه وذاته التي تتصف بصفات إنسانية تميزها الرحمة والعدل بين الناس والإنفاق للخير ومن أجل الخير داخل الكويت وخارجها.

فسموه يضع أهل الكويت في قلبه وينزلهم منزلة عالية في نفسه ولهذا يحرص على أن تكون جهوده رافدا من روافد مصالحهم ولا يتوانى عن دعم تطلعاتهم وطموحاتهم نحو المستقبل الزاهر.

ويزخر التاريخ السياسي والعملي لسمو الشيخ نواف الأحمد والممتد لأكثر من نصف قرن من الزمن بجهود واضحة لجعل مكانة الكويت بين الدول المتقدمة والمتطورة وقد أضحى عطاؤه وخبرته في المجالات التي تولى قيادتها محل احترام وتقدير من الجميع.

ومنذ استقلال البلاد كان لسموه بصمة في العمل السياسي ففي 21 فبراير 1961 عينه امير البلاد الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح محافظا لمحافظة حولي وظل في هذا المنصب حتى 19 مارس 1978 عندما عين وزيرا للداخلية في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حتى 26 فبراير 1988 عندما تولى وزارة الدفاع.

وبعد تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي عام 1991 تولى سمو الشيخ نواف الأحمد حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ابتداء من 20 أبريل 1991 حتى 17 أكتوبر 1992.

وفي 16 أكتوبر 1994 تولى سموه منصب نائب رئيس الحرس الوطني واستمر في هذا المنصب حتى 13 يوليو 2003 عندما تولى وزارة الداخلية ثم صدر مرسوم أميري في 16 أكتوبر العام ذاته بتعيين سموه نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية وبقي في هذا المنصب حتى تعيينه وليا للعهد في عام 2006. ومن أبرز إنجازات سمو الشيخ نواف الاحمد قبل توليه ولاية العهد تحويل منطقة حولي التي كانت عبارة عن قرية إلى مركز حضاري وسكني يعج بالنشاط التجاري والاقتصادي وأصبح العمران الحديث ينمو في أرجائها وبقية مناطق المحافظة. وحين أسندت إلى سموه حقيبة وزارة الداخلية كان الهاجس الرئيسي له هو حفظ الأمن والاستقرار للوطن والمواطنين والحرص على مجاراة العصر ومواكبة التقدم العالمي في مجال الأمن إذ عمل على تطوير وتحديث القطاعات الأمنية والشرطية وتوفير الإمكانات المادية للنهوض بالمستوى الأمني وإدخال الأجهزة الأمنية الحديثة ورسم استراتيجية منظومة أمنية لمكافحة الجريمة وضرب أوكارها في الكويت.

وحرص سموه على الاستفادة من الثورة المعلوماتية في العالم من خلال توظيف تطبيقاتها التكنولوجية المتقدمة في عمل الأجهزة الأمنية المختلفة مثلما فعل بكل الوزارات التي تولى مسؤوليتها.

كما وضع سمو الشيخ نواف الأحمد استراتيجية أمنية دقيقة لمنظمة شاملة تحمي الحدود برا وبحرا اذ ترصد المنظومة الإدارية كل شبر من أرض الوطن فيما تغطي القواعد البحرية المياه الإقليمية والجزر أما المراكز الحدودية فتغلق الطرق أمام المتسللين وضبط كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار البلاد.

وخلال توليه وزارة الدفاع حقق سمو الشيخ نواف الأحمد نقلة نوعية فيها من خلال تطوير العمل بشقيه العسكري والمدني وتم تحديث وتطوير معسكرات الوزارة ومدها بكل الأسلحة والآليات الحديثة لتقوم بواجبها الوطني في الدفاع عن الكويت وحمايتها من المخاطر الخارجية.

وترك سموه بصمات إنسانية واضحة حين تولى حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية إذ سارع إلى اتخاذ قرارات انسانية لرعاية الأرامل والأيتام والمسنين كما برهنت أعماله على أنه خير نصير للطفل والمرأة والأرملة والمسن والعامل.

وعندما تعرضت البلاد لمحنة الغزو عام 1990 ساهم سموه في القرارات الحاسمة لمواجهة الاحتلال وجند كل الطاقات العسكرية والمدنية من أجل تحرير البلاد وأدى دورا في قيادة المقاومة وتأمين وصول الشرعية للمملكة العربية السعودية الشقيقة إلى جانب قيادته للجيش.

وحققت الرؤية الأمنية الثاقبة لسموه ثمارها وخصوصا في التعامل مع الحوادث الإرهابية في البلاد كالتي حدثت في يناير عام 2005 عندما كان سموه نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية حيث قاد سموه بنفسه المواجهة ضد الإرهابيين وكان موجودا في مواقع تلك الأحداث لاستئصال آفة الإرهاب في البلاد من جذورها.

وعلى الصعيد الإقليمي أولى سمو الشيخ نواف الأحمد أهمية كبرى لأمن دول الخليج العربي فمن خلال مشاركته في اجتماعات وزراء الداخلية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي استطاع تحقيق قدر كبير من التنسيق الأمني بين أجهزة الأمن في الدول الشقيقة بهدف مجابهة المخاطر التي تهدد المنطقة ودولها وعلى رأسها الإرهاب.

وأكد سموه أن الأمن العربي وحدة واحدة وكل لا يتجزأ وانطلاقا من هذه الرؤية الاستراتيجية كانت مشاركات سموه في اجتماعات وزراء الداخلية العرب التي أسفرت عن إجماع عربي على مكافحة الإرهاب ودعم جهود العمل الأمني المشترك وتبني الحلول العلمية الشاملة لمواجهة الإرهاب والمخدرات وغسل الاموال والفساد.

كما كان سموه العضيد والمساند لأخيه سمو امير البلاد في جهود رأب الصدع الخليجي.

وتخلل عام 2017 مغادرة سموه الكويت متوجها إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوص طبية تكللت بفضل الله تعالى وتوفيقه بالنجاح كما توجه إلى العاصمة الإيطالية روما بعد أن أمضى سموه إجازة خاصة فيها تخللها إجراء بعض الفحوص الطبية والتي تكللت بالنجاح أيضا.

ويرى سمو ولي العهد أن القوة والمنصب يجب أن يسخرا لنصرة الضعيف والمظلوم والملهوف وان الناس سواسية تحت مظلة القانون ويشدد دائما على أن البلد مسؤولية الجميع.

ومن تطلعات سمو الشيخ نواف الأحمد أن تظل الكويت واحة للأمن والأمان والاستقرار وأن يرى الشباب الكويتي الذين هم أعمدة المستقبل متمسكين بمبادئ الدين الحنيف ويتخذون من الوسطية منهجا لهم ويتحلون بالخلق الحسن ويتسلحون بالعلم والمعرفة ومواكبة جميع التطورات العالمية من أجل بلدهم.